

الدرس الثاني والعشرون

(تحرير باب الزهري - مسألة)

٥٣ - أَمَنْتُمْ وَالشُّعُو سَهْلٌ لِتَوْشِيهِمْ

وَأَيُّهُ أَلَهُ قَدْ شَذَّ فَأَجَلُهُ مَهْمَلًا

الشرح :-

أشار رحمه الله تعالى إله أن الإمام ذكره له في (دأمنتكم) في سورها الثلاث (الاعراف - طه - النمراد) و(دأ الرجتا) في سورة الزهري تسهيل الهمزة الثانية فقط مع النحر والتوسط والمدة.

● وامتنع لورش وجه اليد بالـ وقال بذلك ابن الجزري وغيره نحو ابن البازي وابن سفيان والمردوي وابن شريح، فقد اتفقت أصحاب الأزهري قاطبة على التسهيل بين يمين.

تنبه :- طريقة الأصلية بالنسبة للإمام ذكره هو طريقة (ابن يعقوب الأزهري) أما الأصحها في غير الأبدال (بهرزة واردة) وهو ليس طريقنا.

٥٤ - أَأَنْتَ فَسَهْلٌ مَعَ أَرَيْتَ يَوْقِفُ

وَيَمْنَعُ إِبْدَالَ سَوَا كِنَّهُ الْوَلَدُ

الشرح :

● أشار رحمه الله تعالى إله أن الإمام ذكره عليه (دأ أنت) ولا أريدت) بالتسهيل فقط وليس له أن يقف بالإبدال لئلا يجمع ثلاث سواكن متوالية ليس فيها مدغم كـ (صواف) فيه أن ذلك غير موجود في كلام العرب. وأجاز البعض الوقف على (أَرَيْتَ) بإبدال الهمزة الف مع المد والتوسط نحو الياء حيث أن اللين يمنع منه الطول.

٥٥- وَإِنْ هَمَزَ وَصِلَ يُمِيتَ لَدِيمُ مَسْكِينٍ
وَهَمْزَةُ الْأَسْتِقْرَامِ قَاعِدُهُ مُبْدِلَةٌ

٥٦- فَلْيَكُنْ ذَا أَوَّلِهِ وَلَكِنْ إِذَا طَرَأَ
تَحَرُّكُهُ فَالْمَدُّ وَالْقَصْرُ أَعْمَلَا

المشرح :-

أشار الساطع رحمه الله تعالى إلى قاعدة همزة الوصل بين اللام الساكنة وهمزة
الاستقراء التي وردت في :

(في الذكرين) موصفي الانعام

(في الدن) موصفي يونس

(في الله) موصفي النمل

(في السحر) موصغ يونس في مرادة الدعاء أو عمرو البهري .

فيبين أنه في حالة ابدال همزة الوصل إلى ياء يكون مع المدة بسبب يكون اللام .

(ولكن إذا طرأ تحركه فالمد والقصر أعملا)

ولكن إذا تحركت اللام بسبب النقل وذلك في مرادة الدعاء نافع

فيكون لنا وصيغتين :

● الأبدال مع المد : بالنظر إلى الأصل وهو يكون اللام .

والأبدال مع القصر : بالنظر إلى الحركة العارضة بسبب النقل .

٥٧- وأئمة أهل أوأبدل لنا نفع

ومله وبهرى فني النشر عولا

الشرح :

أشار رحمه الله تعالى في هذا البيت إلى أن أهل سماوهم (نافع - ابن كثير - أبو عمرو) لهم الكهيل والإبدال في كلمة أئمة وذلك في النشر. أي به طريقه الصليبة .
وذلك لذات الامم الشاهلي قال في الحز :

وأئمة بالكلف عدة وعدة رسول سماوهم وبالخوايد لا
فقول الامم (وبالخوايد لا) جيات لمذهب بعض النخاة وهو ابدال الهمزة الثانية
بـاء ملكي لئلا به طريقه الشاهليبة .
وهذا لا يعتبر به زيادات القصيد فهو نقلها مكانة عن الخويين والذي
نقل مكانة لا يقبل رواية .

انتهت التحريرات

(لثانيتها صفة يمينية) ذكر الراية لانه قال اصله وصاحبه

روى (نحويين) قاله ابو عمرو (سكوت)
قاله
روى (سكوت)

باب الهمزة من كلمة من الدرة

٤٣- لثانيتها صفة يمينية تسهلن بعد أتي / والقصر في الباب حلالا
المشعر :-

(لثانيتها صفة يمينية)

أى أن المرموز له بالياء وهو روى قرأ بحقيقته الهمزة الثانية
وعلى ذلك يكونه رويس له التسهيل مع الموافقة.

(وسهلن بعد أتي)

أى أن المرموز له بالألف وهو أبو جعفر قرأ بتسهيل الهمزة الثانية مع الادخال.

(والقصر في الباب حلالا)

أى أن المرموز له بالكاء وهو يعقوب قرأ بمد افعال ألف في الهمزة

٤٤- دَامَنْتُمْ أَجْبَزَ طِبْ / وَإِنَّ لَهُ لَدَنْتَ إِذَا /
إِنَّ كَانَ فِذْ / وَأَسْأَلُكُمْ أَذْهَبْتُمْ إِذَا حَلَا

المشعر :-

(دَامَنْتُمْ أَجْبَزَ طِبْ)

أى أن المرموز له بالطاء وهو رويس قرأ (دَامَنْتُمْ) في سورها الثلاث (الاعراف -

طه - الفرقان) بـهمزة واحدة على الإختار.

والباقي كل على أصله

أبو جعفر - زاد همزة الاستفهام وسهل الهمزة الثانية

روى - خلف العاشر - زاد همزة الاستفهام مع التحصين

(وَإِنَّمَا لَدُنِّي إِذْ)

عطفًا عليه الإخبار - أنَّ المرموز له بالألف وهو أبو جعفر قرأ (وَإِنَّمَا لَدُنِّي) سورة
يوسف بهززة واحدة على الجز - والباقيون كلُّهم على أصله.
تنبيه:

موضع سورة هود (وَإِنَّمَا لَدُنِّي الْكَلِيم) ينفذ عليه بهززة واحدة.

ورد في باب مرش سورة يوسف في الصلوة :-

(وَرَدَّ بِالْإِخْبَارِ فِي قَالُوا أُرِنَّا **دَقُّظَلَا**)

أخيه أنَّ المرموز له بالدال وهو الامام ابن كثير قرأ بهززة واحدة في (أُرِنَّا لَدُنِّي)
تتكون قراءة غيره بهززة على الاستفهام وكل على أصله من التحقيق والتسويل
والادخال وتركه.

تتكون الأوجه في هذا الموضع كالآتي :-

١- ابن كثير - أبو جعفر - **بهززة واحدة (إِنَّمَا)**

٢- الباقيون - **بهززة واحدة وهم كالآتي :-**

٣- قالون - أبو عمرو - **تسويل الثاني مع ادخال.**

٤- ورش - رويس - **تسويل بدو ادخال.**

٥- هام - **تحقيق مع ادخال وعدمه.**

٦- الباقيون - **تحقيق بدو ادخال.**

(وَأَن كَانَ قَدْ)

عطفًا عليه الإخبار - أخيه أنَّ المرموز له بالفاء وهو خلق العاشر قرأ (وَأَن كَانَ) سورة
القلم بهززة واحدة على الإخبار.
والباقيون كلُّهم على أصله كما سيصنع إن شاء الله.

(واسأل مع أذهبتم إذ حلا)

عطفاً على (ذ أن كان قد) - أي أنت المربوز لها بالالف والحاء وهما الوجدان
ويعقوب فرداً (ذ أن كان) في سورة نون والقلم بهزنيك
والوجدان على أصله من الإدخال .
وروح تحريك الهزنيك بدو إدخال .
وروي تسويل الثانية بدو إدخال .

أما يذهب كلمة (أذهبتم) في الأحكام .

فيكون الوجدان يعقوب بهزنيك وكل على أصله من التحقيق والتسويل والإدخال
وروي . وظل القامش قرأ بهزة واحدة وعلم من الموافقة

اذن :

- ١- الوجدان - تسويل الثانية مع إدخال .
- ٢- روي - تسويل الثانية بدو إدخال .
- ٣- روح - بهزنيك مع التحقيق بدو إدخال .
- ٤- خلف - بهزة واحدة .

الاستغناء المكر من الشامية والدلة

ورد الاستغناء المكر في الشامية في باب من شىء صوف سورة الرعد
على اعتبار أنه الموضع الأول للاستغناء المكر في القرآن .
وورد في الدلة في باب الهزني من كلمة وهذا إن شاء الله تفصيله

أدلة : مواضع الاستغناء المكر :

ورد الاستغناء المكر في ٩ سور في أحد عشر موضعاً وهي كما يأتي :

الموضع	اسم السورة	رقم الآية
١- أَيْذَا كُنَّا تَرَاثِمًا أَيْذَا	الرعد	٥
٢- أَيْذَا كُنَّا عِظَامًا وَرِثًا أَيْذَا	الاسراء	٤٩
٣- أَيْذَا امْتَنَّا وَكُنَّا تَرَاثِمًا عِظَامًا أَيْذَا	الاسراء	٩٨
٤- أَيْذَا كُنَّا تَرَاثِمًا وَآبَاءُ أَيْذَا	المؤمنون	٨٤
٥- إِنْكُمْ لَتَأْتُونَ... أَيْكُمْ	الفل	٦٧
٦- أَيْذَا امْتَنَّا... أَيْذَا	المنكيات	٤٨-٤٩
٧- أَيْذَا امْتَنَّا وَكُنَّا... أَيْذَا	السجدة	١٠
٨- أَيْذَا امْتَنَّا وَكُنَّا... أَيْذَا	الصلوات	١٦
٩- أَيْذَا امْتَنَّا وَكُنَّا... أَيْذَا	الصلوات	٥٣
١٠- أَيْذَا امْتَنَّا وَكُنَّا... أَيْذَا	الزمر	٤٧
١١- أَيْذَا امْتَنَّا وَكُنَّا... أَيْذَا	النارعات	١١-١٠

تابع : الاستغناء المكر

استغناء المكر في سورة الرعد

الاستغناء المكر في سورة الاسراء

ما جاء في فرس سورة الرعد عن الاستغناء ٢ المكر :-

٧٨٩ - وما كثر زائغهم تنوؤا إذا
٧٩٠ - يستوي نافع في الضل والثام مخبر
٧٩١ - وقد عناد عجم في العنكبوت مخبر
٧٩٢ - يستوي العنكبوت وهو في الضل كمن
٧٩٣ - رعم رما في النازعات وهم على
أيتنا قدوا استغناء الكل أولا
يستوي النازعات مع اذا وقعت ولا
وقوي الثاني أن ريشا أولا
رما وزاد نونا استغناء اعتلا
أهولهم واندلوا حانظ بلا

المعنى :-

(وما كثر زائغهم تنوؤا إذا) - - - - - الله قوله ودون عناد عجم في العنكبوت مخبر
يستوي النازعات رما الله تعالى أن قرأ الآية السبعة بهززة على الاستغناء ٢
في اللفظ الأول من الاستغناء ٢ المكر في جميع مواضعه إلا ما استثنى :
١ - نافع في اللفظ الأول في الضل قرأ بهززة واحدة مكسورة على البز (إذا كذا) -
٢ - ابن عامر قرأ الاستغناء الأول بهززة واحدة مكسورة على الكز في كل المواضع
إلا في أول النازعات وأول الواقعة جاء قرأها بالاستغناء ٢
٣ - الميمون لهم ب (دون عناد عجم) وهم ابن كثير - ميمون - نافع - ابن عامر
لهم الاخبار في أول العنكبوت .

ثم انتقل إلى الحديث عن الاستغناء الثاني .

(وهو في الثاني - - - - - الله قوله واندلوا حانظ بلا)

يستوي رما الله تعالى أن نافع والكات قرأ بالاضمار في الثاني في جميع المواضع إلا
ثاني العنكبوت قرأه بالاستغناء ٢ .

ثم بين أن ابن عامر والكات قرأ بالاضمار الثاني الضل مع زيادة نون
فتقرأ (إننا) - - - - - وقرأ الباقون بالاستغناء ٢ ونون واحدة

ونافع - ابن عامر - الكات قرأوا ثاني النازعات بالاضمار وقرأ الباقون بالاستغناء ٢
(وهم على أهولهم واندلوا حانظ بلا)

بين أن القراء على أهولهم في المحمدي والتسوي
ثم بين أن من لهم الارطال (قالون - أبو عمرو - هشام) فتعين للباقين ترك الارتفاع

- اللهم أعنا على الصيام والقيام
 - اللهم وفقني وأعني أن أصله على لسان
 - اللهم لا تجعل الدنيا أكبر همنا ولا مبلغ علمنا
 - اللهم ومنعنا الدخان سنة مبيها فمد يدك يا كريم
 - اللهم الطيف بنا فيما يرتبه المقادير

9

تحرير (حكم ما في سورة الرعد)

١٢٤ - وَلِئَامٍ فَخَبِرَ مَا تَكُونُ أَوَّلًا سَيُوعُ النَّارِ عَايَةُ النَّارِ مَعَ وَقَعَتْ فَلَا

الشرع :-

لما كان قول الشاذلي رحمه الله تعالى في الحز (والأخبر سورة النازعات مع اذا وقعت وللا).

أخبر أن ابن عامر له الخبر في الاستغناء الأول إلا في النازعات والواقعة فله الاستغناء ١٢ وفي ذلك قصور لأن ابن عامر له الاستغناء ١٢ أيضا في أول النخل . ولذلك ذكره الناظم في التحريرات .

وقد أجاب بعض الأئمة على ذلك القول : بأنه لما ذكر الشاذلي أن القراء

يسمعون في الاستغناء الأول : لا نافع في النخل ، فهم منه أن غير نافع ومنهم ابن عامر يقرأون بالاستغناء في أول النخل . والله أعلم وأعلم

تابع باب الإهزي في سلكه من الدرة
الاستغناء ٢ المكر

٥٥- وَأَخْبِرْ فِي الْأُولَى إِنْ تَكَثَّرَ إِذَا سَيَّوَى
إِذَا دَبَقَتْ مَعَ أَوَّلِ الذَّبْحِ فَاسْأَلْ
٥٦- وَيِ الثَّانِي أَخْبِرْ حُطَّ سَيَّوَى الْقَنْبِ انْجَسَا
تَرِي الْقُلَّ الْأَسْفَرَامُ حُطَّ مِنْهَا سَكَلَا

المشعر : (وأخبر في الأولى - - - - - مع ادل الذبح فاسأله)
أَنَّ الرمز له بالألف وهو أبو حيفر قرأ بالاختبار في الاستغناء ٢ الأول مخالفاً لأصله
إلا الاستغناء ٢ الأول في الواقعة والصانعات فله منها الاستغناء ٢.

تنبيه:

لم يذكر الناظم حكم ثاني الاستغناء في لابي حيفر لأنه اعتمد على الشبهة
من أن خبري أولها استغناء في الثاني والعكس.

(وفي الثاني أخبر - - - - - حتم منها سلكا)

أَنَّ الرمز له بالحاء وهو يعقوب قرأ الاستغناء ٢ الثاني بالاختبار حيث وقع إلا
عالمه شئ. وقرأ الاستغناء ٢ الأول بالاستغناء ٢ وذلك لأنه لم يرد عن أحد
القراء الاختبار في الاستغناء ٢.

والمشعر موضع (العنكبوت) قرأ بالعكس وهو الاختبار في الأول
والاستغناء ٢ في الثاني. وموضع (القل) قرأ بالاستغناء ٢ في الأول والثاني.

تنبيه:

لم يذكر الناظم ملف العاشر فإذن هو موافق لأصله من الكرن.
وبالله مبتدئ حفظ باب الإهزي في سلكه والاستغناء ٢ المكر.